

2020

البنائية في تدريس الدراسات Seven E's استخدام إستراتيجية الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

خالد حامد أحمد محمد
Kheled-Elngar81@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jfe_au

 Part of the [Curriculum and Instruction Commons](#)

Recommended Citation

البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض Seven E's حامد أحمد محمد, خالد (2020) "استخدام إستراتيجية
المجلة - Journal of Faculty of Education Assiut University," المفاهيم الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
العلمية بكلية التربية-جامعة أسيوط. Vol. 36 : No. 7 , Article 10.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jfe_au/vol36/iss7/10

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of Faculty of Education Assiut University - المجلة العلمية بكلية التربية-جامعة أسيوط by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aar.edu.jo, marah@aar.edu.jo, dr_ahmad@aar.edu.jo.

البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية Seven E's استخدام إستراتيجية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

Cover Page Footnote

المجلد 36 - العدد السابع - يوليو 2020م



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

استخدام إستراتيجية Seven E's البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

أ.د/ فائزة أحمد أحمد السيد

كلية التربية - جامعة أسيوط

أ.د/ على كمال على معبد

كلية التربية - جامعة أسيوط

خالد حامد أحمد محمد

كلية التربية - جامعة أسيوط

Kheled-Elngar81@yahoo.com

﴿ المجلد السادس والثلاثون - العدد السابع - يوليو ٢٠٢٠م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الأزهرى باستخدام إستراتيجية Seven E's البنائية، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، باستخدام التصميم شبه التجريبي ذى المجموعتين، حيث تكونت مجموعة البحث من (٦٠) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ معهد ملوى الابتدائي الجديد التابع لإدارة ملوى التعليمية الأزهرية، بمحافظة المنيا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وعددها (٣٠) تلميذاً وتلميذةً، وضابطة وعددها (٣٠) تلميذاً وتلميذةً، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد قائمة بالمفاهيم الاقتصادية بلغت (١٤) مفهوماً، وكراسة أنشطة التلميذ، ودليل المعلم لاستخدام إستراتيجية Seven E's البنائية، واختبار المفاهيم الاقتصادية، وقد توصل البحث إلى أثر استخدام إستراتيجية Seven E's البنائية فى تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الأزهرى، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية، وكان حجم تأثير الإستراتيجية فى تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية على مجموعة البحث كبيراً، كما أوصى البحث بضرورة توظيف إستراتيجية Seven E's البنائية فى تدريس وحدات أخرى من مادة الدراسات الاجتماعية وكذلك مواد دراسية أخرى، والاهتمام بتنمية المفاهيم الاقتصادية من خلال استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التى تعطى دوراً إيجابياً للمتعلم فى العملية التعليمية وغيرها من التوصيات، كما قدم البحث مجموعة من المقترحات المرتبطة بما أسفر عنه من نتائج.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية Seven E's البنائية - المفاهيم الاقتصادية - المرحلة الابتدائية.

Thesis Abstract

The study aimed to develop the economic concepts of the 4th grade Azhar students using the seven E's constructive strategy. The researcher used the experimental design based on the quasi-experimental design of two groups. The sample was 60 males/females students from the new Azhar Malawi primary Institute – Malawi Directorate– Minia Governorate. The sample was divided into two groups: The Experimental group consisted of (30 males/females) students, and The Controlling group consisted of (30 males/females) students. To achieve the objectives of the study the researcher prepared a list of economic concepts (14) concepts, A student's activity book, A teacher's guide to use the seven E's constructive strategy, economic concepts test, and decision-making skills test. The study estimated the impact of using seven E's constructive strategy in the development of some economic concepts for 4th grade Azhar students. There were statistically significant differences between students in the pre-and post-administration for economic concepts test for the experimental group in post-administration test, and the impact of the strategy in developing some economic concepts on the study group was considerable. The study recommended the necessity of Applying the Seven E's Constructive Strategy to teach other units of social studies as well as other subjects, Developing economic concepts by using modern teaching strategies that give a positive role to the learner in the learning process and other recommendations in the educational process. The study also presented a set of suggestions related to the results of the study.

الكلمات المفتاحية: Economic –The Seven E's Constructive Strategy .primary Stage – Concepts

مقدمة البحث:

تشغل مادة الدراسات الاجتماعية مكاناً متميزاً بين مختلف المواد الدراسية فهي تشتمل على العديد من الموضوعات التي تتناول بشكل مباشر حياة الإنسان والعلاقات المتبادلة بينه وبين البيئة التي يعيش فيها والبيئات الأخرى المحيطة به في محاولة للوصول إلى تحقيق الجزء الأكبر من الأهداف التربوية المرجوة للعملية التعليمية؛ والتي منها تربية المتعلم بشكل متوازن يشمل جميع جوانب شخصيته وجوانب حياته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وذلك من خلال ما توفره هذه المناهج من معارف ومهارات واتجاهات تساعد على التكيف في المجتمع الذي يعيش فيه.

ولكي تتحقق هذه الأهداف يجب التركيز على طريقة التدريس، حيث تعتبر مكوناً أساسياً من مكونات الموقف التعليمي الذي يتضمن؛ المتعلم وقدراته واحتياجاته، والأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها. (سعيد عبد الله، ٢٠١٢، ١٢).*

ويرى عادل رسمي وعلى كمال أن النظرية البنائية إحدى النظريات التي وضعت الأسس لعدد من الطرائق والاستراتيجيات المستخدمة في التدريس، والتي اهتمت بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها، حيث ترى أن التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وتتضمن إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين لإحداث تكيفات تتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة الفرد. (عادل رسمي وعلى كمال، ٢٠٠٤، ٢٥٣)

وهناك من يرى أن دورة التعلم أحد الطرق البنائية في التدريس فهي تعد طريقة في تخطيط الدروس وطريقة في التعلم والتعليم وطريقة لتطوير المناهج، مما يجعلها مناهجاً للتفكير وتوفر مجالاً طيباً للتخطيط والتدريس الفعال. (زيد الهويدي، ٢٠٠٨، ٢٠٢)

كما أشار آخر إلى أن إستراتيجية Seven E's من استراتيجيات دورة التعلم المتطورة حيث بدأت بثلاث مراحل وهي: الاستكشاف، والتوصل إلى المفهوم، والتطبيق، وقد تم تطويرها إلى أربع مراحل وهي: الاستكشاف، والتفسير، والتطبيق، والتقييم، ثم تطورت إلى خمس مراحل وهي: الانشغال، والاستكشاف، والتفسير، والتوسع، والتقييم، ثم تم تطويرها إلى سبع مراحل (إستراتيجية Seven E's) بمراحلها التالية: الإثارة أو الانشغال، والاستكشاف، والتفسير، والتوسع، والتمديد، والتبادل، والفحص أو الامتحان؛ فالإستراتيجية تتكون من سبع مراحل جميعها يبدأ بحرف E، ولعل هذا ما يُعَلَّل تسمية إستراتيجية Seven E's. (عايش محمود، ٢٠٠٧، ٤٥٥)

* التوثيق في البحث (الاسم، السنة، الصفحة)

ولقد أكدت العديد من الدراسات على فاعلية إستراتيجية Seven E's البنائية فى تدريس المواد الدراسية المختلفة، ومنها: دراسة (Opas.et.al, 2009)، ودراسة انتصار جورج (٢٠١٤)، ودراسة محمد رحيم براك (٢٠١٦)، ودراسة إيهاب أحمد (٢٠١٧)، ودراسة محمد رحيم سرهيد (٢٠١٨) فى تنمية المفاهيم المختلفة.

وتعتبر دورة التعلم أحد استراتيجيات التعلم التى تساعد على تقديم المفاهيم واكتسابها بطريقة تناسب فهم الطلبة وقدراتهم مع إثارة حب الاستطلاع والرغبة فى الاكتشاف والتقصى. (غسان يوسف، ٢٠٠٦، ١٩٢)

وهناك من يرى أن مناهج الدراسات الاجتماعية تتضمن العديد من أنواع المفاهيم، منها ما يتعلق بالزمان والمكان ومنها ما يتعلق بالمفاهيم المحسوسة والمجردة ومنها ما يتعلق بالمفاهيم حسب طبيعة المادة التعليمية، كأن تكون مفاهيم سياسية أو مفاهيم قانونية أو مفاهيم اقتصادية، وذلك يتطلب التعرف على أهم تلك المفاهيم خصوصًا تلك التى يُمكن تضمينها فى منهج الدراسات الاجتماعية وتلك التى يمكن توظيفها فى الحياة اليومية من جهة أخرى. (عبد المعطى رمضان، ٢٠٠٩، ٥٦٧ - ٥٦٨)

وتؤكد هيفاء عبد الهادى أن المفاهيم الاقتصادية تُعد حجر الزاوية لإكساب الطلبة معرفة اقتصادية وفهم وتطبيق لهذه المعرفة بحيث تنعكس على جوانب حياتهم الشخصية والمهنية فى المراحل اللاحقة وتمكنهم من استخدام هذه المعرفة فى الحكم على البدائل التى تواجههم عندما يُحتم الموقف عليهم اتخاذ قرار لمسألة ما. (هيفاء عبد الهادى، ٢٠٠٩، ٧)

وقد نالت المفاهيم الاقتصادية اهتمامًا كبيرًا فى الدراسات والبحوث السابقة ومن هذه الدراسات: دراسة سعيد محمد (١٩٩٨)، ودراسة عبد المعطى رمضان (٢٠٠٩)، ودراسة هيفاء عبد الهادى (٢٠٠٩)، ودراسة نياز مقبل (١٤٣١هـ)، ودراسة أميره محمد (٢٠١٧).

ومن خلال العرض السابق فإن البحث الحالى سعى إلى توظيف إستراتيجية Seven E's البنائية فى تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث:

أثبتت العديد من الدراسات أن الاستراتيجيات وطرق التدريس عاملا أساسيا فى تدنى مستوى فهم التلاميذ للمفاهيم وخاصة المفاهيم الاقتصادية مثل دراسة: عبد المعطى رمضان (٢٠٠٩)، ودراسة هيفاء عبد الهادى (٢٠٠٩)، ودراسة نياز مقبل (١٤٣١هـ)، والتى أشارت إلى وجود صعوبات فى تعلم التلاميذ للمفاهيم الاقتصادية ترجع إلى استخدام المعلم للطرق التقليدية فى التدريس.

ومن خلال عمل الباحث كمعلم لمادة الدراسات الاجتماعية لاحظ أن العديد من التلاميذ يعانون من انخفاض فى مستوى استيعاب المفاهيم الاقتصادية؛ وللتأكد من أن المشكلة تستحق الدراسة قام الباحث بإجراء دراسة كشفية تمثلت فى تطبيق اختبار للمفاهيم الاقتصادية على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى الأزهرى بمعهد ملوي الابتدائى الجديد بلغ عددها (٤٢) تلميذاً وتلميذةً للوقوف على مستوى التلاميذ فى بعض المفاهيم الاقتصادية، وقد سجلت نتائج الاختبار تدنى مستوى التلاميذ حيث بلغت نسبة الاختبار ٣٨% وهى نسبة متدنية جداً.

وفى ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث فى انخفاض مستوى فهم تلاميذ الصف الرابع الابتدائى الأزهرى للمفاهيم الاقتصادية، وعليه فقد سعى البحث الحالى إلى استخدام إستراتيجية Seven E's البنائية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

سؤال البحث:

ما أثر استخدام إستراتيجية Seven E's البنائية فى تدريس وحدة الأنشطة الاقتصادية فى بلدى لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية المتضمنة بالوحدة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى الأزهرى؟

مصطلحات البحث:

إستراتيجية Seven E's البنائية: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: إستراتيجية تعليمية تعليمية تتضمن سبع مراحل متتابعة (الإثارة، الاستكشاف، التفسير، التوسيع، التمديد، التبادل، التقويم) يستخدمها معلم الدراسات الاجتماعية داخل غرفة الصف، بهدف بناء تلميذ الصف الرابع الابتدائى الأزهرى لمعارفه بنفسه وصولاً إلى تنمية المفاهيم الاقتصادية لديه.

المفهوم الاقتصادى: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: تصور عقلى لعناصر مشتركة بين الأنشطة الاقتصادية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى الأزهرى بحيث يأخذ صورة اسم أو رمز أو مصطلح.

أهداف البحث:

هَدَفَ البحث الحالى إلى تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى الأزهرى من خلال تدريس وحدة الأنشطة الاقتصادية فى بلدى باستخدام إستراتيجية Seven E's البنائية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: قدم البحث الحالي إطارًا نظريًا قد يفيد الباحثين حول إستراتيجية Seven E's البنائية، والمفاهيم الاقتصادية، من حيث المفهوم، والأهمية، والأهداف، وأدوار المعلم والمتعلم وما إلى غير ذلك.

الأهمية التطبيقية: قد يفيد البحث الحالي من خلال استخدام إستراتيجية Seven E's البنائية كلاً من:

التلاميذ: حيث قدم البحث اختباراً للمفاهيم الاقتصادية يمكن أن يفيد في تنمية مستوى فهم التلاميذ للمفاهيم الاقتصادية.

المعلمين: قدم البحث وحدة معدة وفق خطوات إستراتيجية Seven E's البنائية يمكن الاستفادة منها في بعض التخصصات المختلفة والاسترشاد بها اعداد وحدات دراسية أخرى. الموجهين: من خلال توجيه المعلمين وإرشادهم إلى استخدام طريقة تدريس جديدة.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على المحددات الآتية:

١. مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمعهد ملوى الابتدائي الأزهرى الجديد- إدارة ملوى التعليمية الأزهرية- محافظة المنيا؛ اشتملت على (٦٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م الفصل الدراسي الثاني، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (فصل ١/٤) وعددها (٣٠) تلميذاً وتلميذة تدرس وحدة الأنشطة الاقتصادية في بلدى باستخدام إستراتيجية Seven E's البنائية، ومجموعة ضابطة (فصل ٣/٤) وعددها (٣٠) تلميذاً وتلميذة تدرس الوحدة المختارة بالطريقة المعتادة، وذلك بعد التأكد من تكافؤ التلاميذ في العمر الزمني، والمستوى التحصيلي العام.

٢. المفاهيم الاقتصادية المتضمنة في وحدة الأنشطة الاقتصادية في بلدى من محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي ٢٠١٩/٢٠٢٠م الفصل الدراسي الثاني.

منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على: المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذى المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، كما اعتمد على المنهج الوصفي في الدراسة النظرية حول المفاهيم الاقتصادية واعداد ادوات البحث.

إجراءات البحث:

١- الاطلاع على بعض المراجع والدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت إستراتيجية Seven E's البنائية، والمفاهيم الاقتصادية.

٢- إعداد قائمة لبعض المفاهيم الاقتصادية من خلال تحليل محتوى وحدة الأنشطة الاقتصادية في بلدى من مقرر مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي والاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة ثم عرض القائمة على السادة المحكمين لضبطها، وإجراء التعديلات المناسبة.

أ.د/ فايزة أحمد السيد
أ.د/ على كمال على معبد
أ/ خالد حامد أحمد محمد

استخدام إستراتيجية Seven E's البنائية

- ٣- إعداد دليل للمعلم فى الوحدة المختارة وفقاً لإستراتيجية Seven E's البنائية فى ضوء قائمة المفاهيم الاقتصادية ثم عرض الدليل على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة فى ضوء آرائهم.
- ٤- إعداد كراسة أنشطة التلميذ فى الوحدة المختارة وفقاً لإستراتيجية Seven E's البنائية فى ضوء قائمة المفاهيم الاقتصادية ثم عرضها على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة فى ضوء آرائهم.
- ٥- إعداد اختبار للمفاهيم الاقتصادية وعرضه على مجموعة من المحكمين لضبطه؛ وإجراء التعديلات عليه.
- ٦- تطبيق اختبار المفاهيم الاقتصادية على مجموعة استطلاعية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى لحساب الزمن والصدق والثبات ومعامل السهولة والصعوبة والتمييز لهما، ومن ثم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار.
- ٧- تحديد مجموعتى البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى- بمعهد ملوى الابتدائى الجديد- إدارة ملوى التعليمية الأزهرية- محافظة المنيا (محل عمل الباحث).
- ٨- تطبيق اختبارى المفاهيم الاقتصادية على مجموعتى البحث تطبيقاً قبلياً.
- ٩- تدريس الوحدة المختارة وفقاً لإستراتيجية Seven E's البنائية لتلاميذ المجموعة التجريبية، وتدريسها بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.
- ١٠- تطبيق اختبار المفاهيم الاقتصادية على مجموعتى البحث تطبيقاً بعدياً.
- ١١- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة فى ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج.

الإطار النظرى للبحث:

المحور الأول: إستراتيجية Seven E's البنائية:

مفهوم إستراتيجية Seven E's البنائية: يرى عايش محمود أنها: نموذجاً تعليمياً - تعلمياً يتكون من سبع خطوات إجرائية يستخدمها معلم العلوم مع الطلبة داخل غرفة الصف أو المختبر أو الميدان بهدف أن يبنى الطالب (المتعلم) معرفته العلمية بنفسه من جهة، وتنمية المفاهيم والمهارات العلمية من جهة أخرى. (عايش محمود، ٢٠٠٧، ٤٥٥)

بينما يعرفها (Huang.et.al) بأنها: إستراتيجية تدريسية تعمل على تفعيل المعرفة السابقة عند الطالب في تكوين واكتشاف المعرفة العلمية الجديدة، وتتكون من سبع مراحل (الإثارة، والاستكشاف، والتفسير، والتوسيع، والتمديد، وتبادل المعلومات، والتقويم). (Huang.et.al, 2008, 2083)

وترى رنا عبد الكريم أنها: خطوات تعليمية تعليمية منتظمة تتضمن سبع خطوات بالاعتماد على معرفة التعلم السابقة تبنى المعرفة اللاحقة للمواقف والمفاهيم. (رنا عبد الكريم، ٢٠١٥، ٨)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: إستراتيجية تعليمية تعليمية تتضمن سبع مراحل متتابعة (الإثارة، الاستكشاف، التفسير، التوسيع، التمديد، التبادل، التقويم) يستخدمها معلم الدراسات الاجتماعية داخل غرفة الصف، بهدف بناء تلميذ الصف الرابع الابتدائي الأزهرى لمعارفه بنفسه وصولاً إلى تنمية المفاهيم الاقتصادية لديه.

مراحل إستراتيجية Seven E's البنائية: تمر إستراتيجية Seven E's البنائية بعدة مراحل، كما يلي: (عايش محمود، ٢٠٠٧، ٤٥٥-٤٥٩)، (ندى محمود، ٢٠٠٩، ٣٢-٣٥)، (رهف على، ٢٠١٥، ٣٦-٤٥)، (Kürşat, Mehmet, 2008, 50 - 51)، (Huang.et.al, 2008, 2083-2086)

١. **مرحلة الإثارة:** وتهدف هذه المرحلة إلى: تحفيز المتعلمين وإثارة فضولهم نحو موضوع التعلم، ويكون دور المتعلم: إظهار الاهتمام نحو المفهوم أو موضوع التعلم الجديد، عن طريق التساؤل الذاتي، مثل: لماذا حدث هذا؟ ماذا أستطيع أن أكتشف حول هذا المفهوم أو الموضوع؟، فيما يكون دور المعلم: خلق الإثارة، وتشجيع التنبؤ، وتوليد الفضول، وإثارة التساؤلات.

٢. **مرحلة الاستكشاف:** وتهدف هذه المرحلة إلى: إرضاء فضول المتعلمين وحب الاستطلاع لديهم، ويكون دور المتعلم: استخدام البحث والاستقصاء لتحقيق إرضاء الفضول نحو المفهوم أو موضوع التعلم الجديد، وصياغة الفروض والتنبؤات التفسيرية الجديدة، فيما يكون دور المعلم: تشجيع المتعلمين وتوجيههم للعمل سوياً، وطرح الأسئلة المحيرة لتوجيه المتعلمين للبحث والاستقصاء.

٣. **مرحلة التفسير:** وتهدف هذه المرحلة إلى: توضيح وشرح المفهوم المراد تعلمه، ويكون دور المتعلم: التفاعل مع المعلم للتوصل إلى تعريفات وتفسيرات للمفهوم المراد تعلمه، ومناقشة تفسيرات الآخرين، فيما يكون دور المعلم: تشجيع المتعلمين لتوضيح المفاهيم والتعريفات، وطرح أسئلة على المتعلمين لتقديم البرهان والتوضيح، وتزويد المتعلمين بالتعريفات والتفسيرات والعبارات التوضيحية.

٤. **مرحلة التوسع:** وتهدف هذه المرحلة إلى: اكتشاف تطبيقات جديدة للمعارف والمهارات التي تم بناؤها من قبل المتعلمين، ويكون دور المتعلم: تطبيق المصطلحات والتعريفات والتفسيرات والمهارات المتعلقة بها في مواقف أخرى جديدة، فيما يكون دور المعلم: تشجيع المتعلمين على تطبيق المفاهيم والمهارات المكتسبة في مواقف جديدة.

٥. **مرحلة التمديد:** وتهدف هذه المرحلة إلى: توضيح العلاقة بين المفهوم والمفاهيم الأخرى، وتمديد المفهوم إلى موضوعات جديدة في مواد وفروع دراسية أخرى، ويكون دور المتعلم: ربط المفهوم أو الموضوع بمواقف الحياة اليومية، وتحديد العلاقات بين المفهوم والمفاهيم الأخرى، فيما يكون دور المعلم: توجيه أسئلة مثيرة لمساعدة المتعلمين على رؤية العلاقات بين المفهوم والمفاهيم الأخرى.

٦. **مرحلة التبادل:** وتهدف هذه المرحلة إلى: تبادل الأفكار والخبرات وإثراؤها أو تغييرها، ويكون دور المتعلم: تقديم المعلومات عن المفهوم أو الموضوع وعلاقته بالمفاهيم أو الموضوعات الأخرى، والتعاون والمشاركة من خلال الأنشطة لتوضيح العلاقات وتبادل الأفكار، فيما يكون دور المعلم: تشجيع المشاركة والتعاون بين المتعلمين من خلال الأنشطة وتبادل الخبرات.

٧. **مرحلة الامتحان:** وتهدف هذه المرحلة إلى: تقييم فهم المتعلمين للمفاهيم والمهارات التي تعلموها، ويكون دور المتعلم: إظهار الفهم المفاهيمي (المفاهيم والمهارات)، وتقييم تقدم المتعلم في المعرفة العلمية، والإجابة عن الأسئلة مفتوحة النهاية باستخدام الأدلة والتفسيرات المقبولة، فيما يكون دور المعلم: ملاحظة المتعلمين في تطبيق المفاهيم والمهارات الجديدة، وتقييم معارف ومهارات المتعلمين.

المحور الثاني: المفاهيم الاقتصادية:

تعريف المفاهيم الاقتصادية: تعددت الرؤى حول تعريف المفهوم الاقتصادي فيرى على كمال أنه فكرة أو صورة ذهنية لمجموعة من المواقف أو الأشياء المادية أو المجردة المتقاربة، والتي تجمعهم فئات معينة، وتنتم بالتمييز والتعميم والرمزية. (على كمال، ٢٠٠٩، ١١٥)

ويرى هشام حنفى أنه تصور عقلى عام أو مجرد للخصائص المشتركة بين مجموعة الظواهر أو الأحداث الاقتصادية ويعطى اسمًا أو رمزًا أو مصطلحًا. (هشام حنفى، ٢٠١٢، ١٤٢)

ويرى أحمد زارع أنه تصور عقلى لمجموعة من الظواهر والأحداث الاقتصادية المرتبطة ببعضها، والتي تجمعها صفات مشتركة فيما بينها، قد يكون كلمة أو اسمًا أو رمزًا يمثل الدلالة اللفظية له. (أحمد زارع، ٢٠١٤، ١٣٩)

بينما تعرفه حنان أبو المجد ومروه السيد أنه تصور عقلى ينشأ لدى الطالب نتيجة تجريد للعناصر المشتركة بين الظواهر والأحداث الاقتصادية للتعبير عن الظاهرة من خلال اسم أو رمز أو مصطلح إقتصادي. (حنان أبو المجد ومروه السيد، ٢٠١٦، ١٩٤)

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: تصور عقلى لعناصر مشتركة بين الأنشطة الاقتصادية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى الأزهرى بحيث يأخذ صورة اسم أو رمز أو مصطلح.

أهمية تعلم المفاهيم الاقتصادية: يرى (Gregory) أن المفاهيم الاقتصادية يجب تضمينها فى مناهج المرحلة الأساسية وذلك لأهميتها فى حياة الأفراد باعتبار أنهم جزء من المجتمع، ولديهم معلومات اقتصادية لا بأس بها، من خلال الذهاب إلى الأسواق والقيام ببعض عمليات البيع والشراء، وملاحظة تسديد فواتير الكهرباء والماء والهاتف، وعلية فإن تعلم وتنمية المفاهيم الاقتصادية يساعد التلاميذ على:

١. اتخاذ القرارات المناسبة.
٢. تكوين إطار مرجعى عن المصطلحات الاقتصادية المستخدمة فى الحياة اليومية. (Gregory, 1994, 218-221)

ويؤكد على كمال على أن تعلم المفاهيم الاقتصادية له دور كبير فى إعداد المواطن الصالح، فهى تساعد المتعلمين على:

١. التكيف مع المتغيرات الاقتصادية فى مجتمعهم.
٢. مواجهة الأزمة الاقتصادية، والتفكير فى وضع حلول للخروج منها.
٣. تقبل المتعلمين لدورهم فى المجتمع، ومعرفة ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات. (على كمال، ٢٠٠٩، ١١١)

أدوات البحث ومواده، وإجراءات إعدادها وتطبيقها:

أولاً: قائمة المفاهيم الاقتصادية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي الأزهرى: لتحديد المفاهيم الاقتصادية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي الأزهرى تم تحليل محتوى وحدة الأنشطة الاقتصادية فى بلدى من مقرر مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي الأزهرى للفصل الدراسى الثانى للعام ٢٠١٩/٢٠٢٠م، ومن ثم تم إعداد قائمة مبدئية بالمفاهيم الاقتصادية ودلالاتها اللفظية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين فى المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ومختصين فى الأزهر الشريف بلغ عددهم (١٩) مختصاً وموجهاً ومعلمًا، وقد قام الباحث بحساب النسبة المئوية للاتفاق بين السادة المحكمين على المفاهيم الواردة بالقائمة باستخدام معادلة كوبر وقد تبين أن نسب الاتفاق تراوحت بين (٥٧.٨% و ١٠٠%) ومن ثم تم الإبقاء على المفاهيم التى حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% صعوداً؛ وذلك لتوافر صدق جيد لأداة التحليل. (عبد الرحمن الهاشمى ومحسن على، ٢٠١٤، ٢٢٧)

وقد تضمنت قائمة المفاهيم الاقتصادية فى صورتها النهائية خمسة محاور يوضحها الجدول التالى ويوضح كذلك الأوزان النسبية لقائمة المفاهيم الاقتصادية صورتها النهائية:

جدول (١)**الأوزان النسبية لقائمة المفاهيم الاقتصادية فى صورتها النهائية**

المحور	مجموع المفاهيم	النسب المئوية من العدد الكلى
الموارد الاقتصادية	٩	٦٤.٣%
النظم الاقتصادية المعاصرة	١	٧.١%
الدولة والسياسات المالية	١	٧.١%
التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادى	٢	١٤.٤%
الأسواق والتجارة الدولية	١	٧.١%
المجموع	١٤	١٠٠%

ثانياً: أداة القياس: الخطوات الإجرائية لإعداد اختبار المفاهيم الاقتصادية:

١. تحديد الهدف من الاختبار: هُدف الاختبار إلى قياس مدى تمكن تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الأزهرى من المفاهيم الاقتصادية المتضمنة بوحدة الأنشطة الاقتصادية فى بلدى من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي الأزهرى.

٢. تحديد مواصفات الاختبار: قام الباحث بإعداد جدول مواصفات للاختبار روعى فى إعدادة الوزن النسبى للمستويات المعرفية للأهداف، وكذلك المفاهيم الاقتصادية التى يقيسها؛ وذلك لتحديد عدد المفردات المتضمنة فى الاختبار، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٢)

جدول مواصفات اختبار المفاهيم الاقتصادية المتضمنة فى وحدة الأنشطة الاقتصادية فى بلدى

النسبة المئوية	عدد الأسئلة	أرقام المفردات لكل مستوى معرفى				موضوعات الوحدة
		التركيب	التحليل	الفهم	التذكر	
٤٦.٧%	١٤	٢٥، ١٤	١٥، ٩ ٢٨، ٢٤	٢٠، ١٧، ١٣ ٣٠، ٢٧، ٢١	٦، ١	الزراعة وتربية الحيوان وصيد الأسماك
٣٠%	٩	-	-	٨، ٧، ٣، ٢ ٢٩، ١٢، ١٠	١١ ٢٢	التعدين والصناعة والتجارة
٢٣.٣%	٧	١٩، ٤	١٨، ٥	٢٦، ٢٣، ١٦	-	السياحة
١٠٠%	٣٠	٤	٦	١٦	٤	المجموع
١٠٠%		١٣.٣%	٢٠%	٥٣.٤%	١٣.٣%	النسبة المئوية

٣. تعليمات الاختبار: حرص الباحث على أن تكون هذه التعليمات فى بداية الاختبار؛ وذلك ليزول شعور التلاميذ بالقلق والخوف، وقد روعى أن تكون مصاغة بلغة سهلة وواضحة للتلميذ، مع تحديد الهدف من الاختبار، وتحديد طريقة الإجابة عن مفردات الاختبار تحديداً دقيقاً، فى وجود مثال يوضح طريقة الإجابة على المفردات، مما يسهم فى تجنب أى غموض.

٤. عرض الصورة الأولية للاختبار على السادة المحكمين: بعد القيام بالخطوات السابقة أصبح الاختبار فى صورته الأولية، حيث تكون من ثلاثين مفردة من نوع الاختبار من متعدد، وقد تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المختصين فى المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وبعض موجهى ومعلمى الدراسات الاجتماعية بالأزهر الشريف؛ بلغ عددهم (٢١) محكماً؛ للحكم على مدى صلاحيته للتطبيق فى المجال الميدانى، وتعرف آرائهم، وقد أجمع معظم السادة المحكمين على مفردات الاختبار ولكن جاءت آراء بعضهم بحذف بعض البدائل وإضافة بدائل أخرى فى بعض المفردات، وقد تم التعديل وفقاً لذلك ومن ثم أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

٥. **ضبط الاختبار:** قام الباحث بتطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (من غير عينة التطبيق الأساسية) قوامها (٣٠) تلميذاً من معهد ملوى الابتدائي بإدارة ملوى الأزهرية، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٨/٢م، وقد هُدف ضبط الاختبار إلى التعرف على: صدق الاختبار، وثباته، وتحديد زمنه، وحساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لمفرداته.
٦. **تصحيح الاختبار:** تم تصحيح الاختبار بعد إجابة تلاميذ المجموعة الاستطلاعية على مفرداته، حيث حددت درجة واحدة لكل مفردة، وبذلك تكون درجة التلميذ محصورة بين (صفر، ٣٠) درجة.
٧. **صدق الاختبار:** تأكد الباحث من صدق الاختبار عن طريق: **الصدق المنطقي (صدق المحتوى):** وذلك بعد العرض على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة بناءً على آرائهم وملاحظاتهم، و**صدق الاتساق الداخلي:** وقد اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي على: **معامل الارتباط بين درجات مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار؛ وكذلك معامل الارتباط بين درجات مفردات الاختبار والدرجة الكلية لمستواها المعرفي:** باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وعلى ذلك يمكن الاطمئنان إلى الاتساق الداخلي لاختبار المفاهيم الاقتصادية وصدقه.
٨. **حساب معامل ثبات الاختبار:** استخدم في حساب معامل الثبات طريقة التجزئة النصفية لمفردات الاختبار الفردية والزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون، حيث يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ فقد بلغت نسبة ثبات الاختبار ككل ٠.٨٩، وهي نسب تطمئن الباحث إلى صحة النتيجة التي تم الحصول عليها وتظهر صلاحية الاختبار لاستخدامه في البحث الحالي.
٩. **تحديد زمن الاختبار:** تم حساب زمن الاختبار عن طريق التسجيل التتابعي للوقت الذي استغرقه أول تلميذ في الإجابة عن أسئلة الاختبار والزمن الذي استغرقه آخر تلميذ وقسمته على (٢).
١٠. **حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:** قام الباحث بحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار وذلك للتعرف على المفردات السهلة جداً والتي يجب عليها ٩٠% أو أكثر من حجم العينة ليتم حذفها، كذا المفردات الصعبة جداً والتي لا تتجاوز فيها نسبة الإجابات الصحيحة ١٠% ليتم حذفها أيضاً، وقد تبين أن معاملات السهولة تراوحت بين (٠,٢٠، ٠,٦٠)، وأن معاملات الصعوبة تراوحت بين (٠,٤٠، ٠,٨٠) مما يدل على وجود درجة مناسبة من التوافق في نسبة صعوبة مفردات

الاختبار ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وبهذه النتائج يبقى الباحث على جميع مفردات الاختبار، كما قام الباحث بحساب معامل التمييز لمفردات الاختبار؛ وقد تراوحت معاملات التمييز بين (٠,١٢، ٠,٧٥) للتمييز بين إجابات المجموعتين العليا والدنيا، وهذا يشير إلى أن مفردات الاختبار لها درجة مناسبة من التمييز الإيجابي بين المرتفعين وبين المنخفضين في الاختبار.

١١. الصورة النهائية لاختبار المفاهيم الاقتصادية: بعد إجراء التعديلات اللازمة لمفردات الاختبار، في ضوء آراء السادة المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من ثبات الاختبار وصدقه ومناسبة معاملات السهولة والصعوبة والتمييز أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

ثالثاً: مادتا البحث:

أ- دليل المعلم: تم إعداد دليل المعلم وفقاً لثلاث مراحل، هي:

١. إعداد الصورة المبدئية لدليل المعلم: اشتملت على: مقدمة الدليل، التعريف بدليل المعلم، نبذة عن إستراتيجية Seven E's البنائية، تعريف المفهوم الاقتصادي، تخطيط وتنفيذ دروس وحدة الأنشطة الاقتصادية في بلدى باستخدام إستراتيجية Seven E's البنائية.
٢. عرض الدليل على المحكمين: للتأكد من صدق وسلامة إعداد محتوى دليل المعلم؛ تم عرض الصورة الأولية منه على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وبعض موجهى ومعلمى الدراسات الاجتماعية بالأزهر الشريف بلغ عددهم (٢١) محكماً؛ للوقوف على تعديلاتهم وآرائهم.
٣. دليل المعلم فى صورته النهائية: تم إجراء التعديلات التى أشار إليها المحكمون، حيث تم تعديل صياغة بعض الأهداف التعليمية، وتحديد الزمن المخصص لبعض الأنشطة التعليمية الواردة فى الدروس، ومن ثم أصبح دليل المعلم فى صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

ب- كراسة أنشطة التلميذ: تم إعداد كراسة أنشطة التلميذ وفقاً لثلاث مراحل، هي:

١. إعداد الصورة المبدئية لكراسة أنشطة التلميذ: وقد اشتملت على: بطاقة تعارف بها: اسم المجموعة وعدد الأعضاء واسم القائد وأسماء الأعضاء وشعار المجموعة، ومقدمة للتلميذ، وإرشادات للتلميذ عند تطبيق إستراتيجية Seven E's البنائية.

٢. عرض الصورة المبدئية لكراسة أنشطة التلميذ على السادة المحكمين: للتأكد من صدق وسلامة محتوى الكراسة تم عرض الصورة الأولية لها على مجموعة من السادة المحكمين المختصين فى المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وبعض موجهى ومعلمى الدراسات الاجتماعية بالأزهر الشريف، بلغ عددهم (٢١) محكمًا؛ للوقوف على تعديلاتهم وآرائهم.
٣. الصورة النهائية لكراسة أنشطة التلميذ: تم إجراء التعديلات التى أشار إليها المحكمون؛ حيث تم تعديل صياغة بعض الأهداف التعليمية فى بعض الدروس، ووضع زمن تنفيذ النشاط بجوار عنوان النشاط، ومن ثم أصبحت كراسة أنشطة التلميذ فى صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

رابعًا: الإجراءات التجريبية للبحث:

تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات لتطبيق البحث تمثلت فى:

١. الحصول على الموافقات الإدارية المعتمدة لتطبيق البحث.
٢. تحديد المجتمع الأصلي للبحث: تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الرابع الابتدائى الأزهرى فى منطقة المنيا الأزهرية للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠م، حيث يتراوح متوسط عدد التلاميذ فى الفصل الواحد (٣٠) تلميذًا حسب إحصاءات منطقة المنيا الأزهرية، وتتراوح أعمارهم ما بين (٩، ١٠) سنوات، ويتعلم جميعهم الدراسات الاجتماعية بمعدل (٢) حصة أسبوعيًا.
٣. اختيار مجموعة البحث: اختار الباحث مجموعة البحث من معهد ملوى الابتدائى الجديد التابع لإدارة ملوى التعليمية الأزهرية، عددها (٦٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وقد تم تقسيم المجموعة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) تلميذًا وتلميذة تدرس وحدة الأنشطة الاقتصادية فى بلدى باستخدام إستراتيجية Seven E's البنائية، ومجموعة ضابطة وعددها (٣٠) تلميذًا وتلميذة تدرس الوحدة المختارة بالطريقة المعتادة، وقد روعى تكافؤ التلاميذ فى العمر الزمنى، والمستوى الاقتصادى.

٤. زمن تطبيق التجربة: تم اختيار موعد تطبيق تجربة البحث بالاتفاق مع إدارة المعهد، وقد استغرق التدريس أربعة أسابيع، بواقع حصتين أسبوعياً، بدأت يوم الأربعاء الموافق: ٢٠٢٠/٢/١٢م حتى يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٣/٧م، وذلك في العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م.

٥. التطبيق القبلي لأداة القياس: تم تطبيق اختبار المفاهيم الاقتصادية تطبيقاً قبلياً على مجموعتي البحث، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٢/١١م ، وقام الباحث بتصحيح إجابات التلاميذ بهدف التحقق من تكافؤ المجموعتين في معلوماتهم عن المفاهيم الاقتصادية المتضمنة بوحدة الأنشطة الاقتصادية في بلدي؛ ثم قام الباحث برصد النتائج وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعتين في الاختبار ككل ومستوياته المعرفية (التذكر، الفهم، التحليل، التركيب) وذلك لحساب قيمة "ت" للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين للتوصل إلى الدلالة الإحصائية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الاقتصادية بمستوياته المعرفية والاختبار ككل

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		البيان المستوى
		عدد التلاميذ ن = ٣٠	٢م	١ع	١م	
غير دالة	٠.١٢	١.٠٠	١.٣٠	٠.٩٤	١.٣٣	التذكر
غير دالة	٠.٠٠	٢.٠٨	٤.٩٣	٢.٠٨	٤.٩٣	الفهم
غير دالة	٠.٦٥	١.٢٠	١.٦٣	٠.٧٨	١.٨٠	التحليل
غير دالة	٠.٦٦	٠.٩٦	١.٢٦	٠.٨٦	١.١٠	التركيب
غير دالة	٠.٠٣	٣.١٩	٩.١٣	٢.٧٩	٩.١٦	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار ككل ومستوياته المعرفية (التذكر، الفهم، التحليل، التركيب) حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٠.٦٥ و ٠.٠٠) وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية لدرجة الحرية ٥٨ حيث تبلغ قيمتها ٢.٠٠ عند مستوى ٠.٠٥، ٢.٦٦ عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على تكافؤ تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار.

٦. التطبيق البعدى لأداة القياس: تم رصد نتائج التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم الاقتصادية وحساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار وذلك لحساب قيمة "ت" من أجل التوصل لمستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٤)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم الاقتصادية بمستوياته المعرفية والاختبار ككل

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		البيان المستوى
		٢ع	٢م	١ع	١م	
دالة عند مستوى ٠.٠١	٨.٧٨	٠.٤٧	٣.٦٣	٠.٩٤	١.٩٦	التذكر
دالة عند مستوى ٠.٠١	٩.٣١	٢.٠٣	١٤.٠٠	٣.٩٦	٦.٣٦	الفهم
دالة عند مستوى ٠.٠١	٧.٦٦	٠.٧٧	٥.٢٦	١.٤٤	٢.٩٦	التحليل
دالة عند مستوى ٠.٠١	٧.٧٣	٠.٥٤	٣.٦٣	٠.٩٠	٢.١٦	التركيب
دالة عند مستوى ٠.٠١	٩.٧٥	٢.٨١	٢٦.٥٣	٦.٦٨	١٣.٤٦	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن استخدام الإستراتيجية أدى إلى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

تحديد فاعلية استخدام إستراتيجية **Seven E's** البنائية فى تنمية المفاهيم الاقتصادية: للتعرف على ذلك تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلانك لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى اختبار المفاهيم الاقتصادية فى التطبيقين القبلى والبعدى، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)

نسب الكسب المعدل لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى اختبار المفاهيم الاقتصادية بمستوياته المعرفية والاختبار ككل

البيان المستوى	المتوسط القبلى "س"	المتوسط البعدى "ص"	الدرجة الكلية "د"	نسبة الكسب المعدل
التذكر	١.٣٠	٣.٦٣	٤	١.٤٤
الفهم	٤.٩٣	١٤.٠٠	١٦	١.٣٨
التحليل	١.٦٣	٥.٢٦	٦	١.٤٣
التركيب	١.٢٦	٣.٦٣	٤	١.٤٥
الاختبار ككل	٩.١٣	٢٦.٥٣	٣٠	١.٤١

من الجدول السابق يتضح أن نسبة الكسب المعدل لتلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم الاقتصادية ككل ومستوياته المعرفية (التذكر، الفهم، التحليل، التركيب) تجاوزت نسبة الكسب (١.٢) وهذا يشير إلى مستوى جيد من الفاعلية مما يبين فاعلية الإستراتيجية فى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

حساب حجم التأثير لاستخدام إستراتيجية **Seven E's** البنائية فى تنمية المفاهيم الاقتصادية: إستخدم الباحث مربع إيتا فى تحديد حجم التأثير وذلك بعد حساب قيمة "ت" لدلالات الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم الاقتصادية ككل ومستوياته المعرفية (التذكر، الفهم، التحليل، التركيب) والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٦)

قيمة "ت" لدلالات الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية بمستوياته المعرفية والاختبار ككل وحساب قيمة "ح" وحجم التأثير

البيان المستوى	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع ايتا	قيمة "ح"	حجم التأثير
التذكر	قبلي	٣٠	١.٣٠	١.٠٠	١١.٦ ٥	دالة	٠.٨٢	٤.٣٠	كبير
	بعدي	٣٠	٣.٦٣	٠.٤٧					
الفهم	قبلي	٣٠	٤.٩٣	٢.٠٨	١٧.١ ١	دالة	٠.٩٠	٦.٠٩	كبير
	بعدي	٣٠	١٤.٠٠	٢.٠٣					
التحليل	قبلي	٣٠	١.٦٣	١.٢٠	١٣.٩ ٦	دالة	٠.٨٧	٥.١٦	كبير
	بعدي	٣٠	٥.٢٦	٠.٧٧					
التركيب	قبلي	٣٠	١.٢٦	٠.٩٦	١١.٨ ٥	دالة	٠.٨٢	٤.٣٠	كبير
	بعدي	٣٠	٣.٦٣	٠.٥٤					
الاختبار ككل	قبلي	٣٠	٩.١٣	٣.١٩	٢٢.٣ ٥	دالة	٠.٩٤	٨.٠٤	كبير
	بعدي	٣٠	٢٦.٥٣	٢.٨١					

من الجدول السابق يتضح أن استخدام إستراتيجية Seven E's البنائية لها تأثير كبير في تنمية المفاهيم الاقتصادية في المستويات المعرفية (التذكر، الفهم، التحليل، التركيب) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مما يؤكد فاعلية استخدام الإستراتيجية في تنمية المفاهيم الاقتصادية؛ وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة: دراسة عاطف محمد (٢٠٠٢)، ودراسة على كمال (٢٠٠٩)، ودراسة أحمد زارع (٢٠١٤)، ودراسة عادل رسمي وأحمد زارع ومها كمال ودعاء نور الدين (٢٠١٦)، والتي هدفت إلى تنمية المفاهيم الاقتصادية مستخدمة أنشطة وبرامج وإستراتيجيات متنوعة (الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية، برنامج مقترح في ضوء قانون حماية المستهلك، الألعاب الذكية التفاعلية، التعلم الخدمي)، ومع دراسة أسماء كاظم وآلاء عبد الحسين (٢٠١٤)، ودراسة فائق فاضل وعلى خالد (٢٠١٤)، ودراسة محمد رحيم سرهيد (٢٠١٨)، والتي توصلت إلى فاعلية الإستراتيجية في تنمية (المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول المتوسط، المفاهيم الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط).

وقد ترجع فاعلية إستراتيجية Seven E's البنائية فى تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية إلى الأسباب التالية:

- تضمن إستراتيجية Seven E's البنائية عدد من الخطوات المحددة والمتابعة جعلت دراسة مادة الدراسات الاجتماعية تتسم بالتشويق والمتعة.
- أداء كل مرحلة من مراحل الإستراتيجية دورها فى زيادة اكتساب التلاميذ للمفاهيم الاقتصادية فنجد: جذب الانتباه عن طريق عرض فيلم تعليمى أو مجموعة من الصور فى مرحلة الإثارة، والتركيز لاستكشاف المفهوم موضع الإثارة والمراد تعلمه فى مرحلة الاستكشاف، ومحاولات تفسير المفهوم من قبل التلاميذ فى مرحلة التفسير، وتطبيق التلاميذ للمفهوم المُتعلم فى مواقف جديدة فى مرحلة التوسع، وتوضيح العلاقة بين المفهوم المُتعلم والمفاهيم الأخرى فى مرحلة التمديد، وتبادل المعلومات والخبرات بين مجموعات التلاميذ فى مرحلة التبادل، والتقويم الذى يُرافق جميع مراحل الإستراتيجية.
- دور المعلم فى الإستراتيجية الذى يختلف عن دوره فى الطرق التقليدية التى تعتمد على التلقين من جانب المعلم؛ فالمعلم فى ظل الإستراتيجية موجه ومرشد وميسر ومسهل لعملية التعلم.
- إعداد مواد البحث تبعًا لخصائص التلاميذ وقدراتهم وخبراتهم السابقة؛ مع عرضها بصورة تنمى معلوماتهم عن المفاهيم الاقتصادية.

قدم البحث فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها التوصيات التالية:

- توصل البحث الى فاعلية استراتيجية Seven E's البنائية لذلك يوصى بان يتم استخدامها من قبل المعلمين.
- قدم البحث قائمة للمفاهيم الاقتصادية لذا يوصى البحث بضرورة اعادة صياغة كتب الدراسات الاجتماعية متضمنة تلك المفاهيم.
- كما يوصى البحث بضرورة تدريب المعلمين على مثل تلك الاستراتيجيات الحديثة.

اقترح البحث الحالى الدراسات والبحوث التالية:

- استخدام إستراتيجية Seven E's البنائية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى الفئات الخاصة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- استخدام إستراتيجية Seven E's البنائية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية Seven E's البنائية لمعلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة وأثره على أدائهم التدريسي وتحصيل تلاميذهم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١) أحمد زارع أحمد زارع (٢٠١٤): فاعلية استخدام الألعاب الذكية التفاعلية فى الجغرافيا فى تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير البصرى لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (جامعة عين شمس- كلية التربية)، مصر، ع٦٠، ص ص ١٣٢-١٧٢.
- ٢) أسماء كاظم فندى وآلاء عبد الحسين العبيدى (٢٠١٤): فاعلية دورة التعلم المعدلة (7E's) فى اكتساب المفاهيم النحوية فى مادة قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط، مجلة الفتح، ع٥٩، ص ص ٦٦-٨٧.
- ٣) أميرة محمد حسونة (٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبي فى الثقافة الاقتصادية لتنمية المفاهيم والمهارات الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، المملكة العربية السعودية، عدد خاص، مارس، ص ص ٣٤١-٣٥٨.
- ٤) انتصار جورج إبراهيم طنوس (٢٠١٤): اثر استخدام إستراتيجية 7 E's التدريسية فى فهم المفاهيم العلمية واكتساب مهارات التفكير الاستقصائى لدى طلبة المرحلة الأساسية فى ضوء مفهوم الذات الاكاديمى، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج ٢، ع ٨، ص ص ١٢٧-١٦٠.
- ٥) إيهاب أحمد محمد مختار (٢٠١٧): فعالية استخدام إستراتيجية Seven E's البنائية فى تنمية المهارات الحياتية وعادات العقل فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، المملكة العربية السعودية، ع٨٥، ص ص ١٠١-١٥٤.
- ٦) حنان أبو المجد طمان ومروه السيد عبد الرحيم السيد (٢٠١٦): فاعلية مقرر عبر الويب فى الاقتصاد لتنمية المفاهيم الاقتصادية وبعض مهارات التفكير لدى طلاب المدارس التجارية ودعم انخراطهم فى التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، مج ٦٤، ع ٤، ص ص ١٧٨-٢٣١.
- ٧) ذياب مقبل هارب الشرارى (١٤٣١هـ): واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية فى مقررات الجغرافيا فى المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- ٨) رنا عبد الكريم أبو هولي (٢٠١٥): أثر استخدام دورة التعلم السباعية في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث التاريخ لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- ٩) رهنف على العلي (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية Seven E's البنائية المعتمدة على الحاسوب في تحصيل تلامذة الصف الرابع الأساسي في مقرر العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- ١٠) زيد الهويدى (٢٠٠٨): الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، الطبعة الثانية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- ١١) سعيد عبد الله لافي (٢٠١٢): أساليب التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ١٢) سعيد محمد داود عباينة (١٩٩٨): مدى تضمين المفاهيم الاقتصادية في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة اليرموك، الأردن.
- ١٣) عادل رسمي حماد النجدي وعلى كمال على معبد (٢٠٠٤): أثر استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار وخفض مستوى القلق لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية، أسيوط، مصر، مج ٢٠، ع ٢، ص ص ٢٥٢ - ٢٩١.
- ١٤) عادل رسمي حماد وأحمد زارع أحمد ومها كمال حفنى ودعاء نور الدين على (٢٠١٦): أثر استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية (جامعة أسيوط - كلية التربية)، مج ٣٢، ع ١، ص ص ١٥٧ - ١٨١.
- ١٥) عاطف محمد سعيد عبد الله (٢٠٠٢): فعالية برنامج يعتمد على الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم التربية الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات في المناهج وطرق التدريس (جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس)، ع ٨٢، ص ص ٥٦ - ٩١.
- ١٦) عايش محمود زيتون (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٧) عبد الرحمن الهاشمي ومحسن على عطية (٢٠١٤): تحليل مضمون المناهج الدراسية، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٨) عبد المعطى رمضان الأغا (٢٠٠٩): المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، غزة، فلسطين، مج ١٧، ع ١، ص ص ٥٦٥ - ٥٨٢.

- ١٩) على كمال على معبد (٢٠٠٩): فاعلية برنامج مقترح فى التاريخ فى ضوء قانون حماية المستهلك لطلاب الصف الأول الثانوى بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية نظام السنوات الخمس فى تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية والوعى بحقوق المستهلك، المؤتمر العلمى الثانى (حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية)، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، مج ٢، ص ص ١٠٦ - ١٤١.
- ٢٠) غسان يوسف حماد قطييط (٢٠٠٦): أثر معالجة المعلومات والتدريس بطريقتى دورة التعلم وأشكال V فى اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية عمليات العلم لدى طلاب الصف الأول الثانوى العلمى فى الأردن، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٥٩، ص ص ١٩٠ - ٢١٣.
- ٢١) فائق فاضل أحمد وعلى خالد خضير (٢٠١٤): أثر دورة التعلم المعدلة (7E's) فى اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائى، مجلة كلية التربية الأساسية، مج ٢٠، ع ٨٦، ص ص ٦٨١ - ٧١٢.
- ٢٢) محمد رحيم براك العتيبي (٢٠١٦): فاعلية إستراتيجية دورة التعلم السباعية 7E's فى اكتساب المفاهيم الكيميائية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الأول الثانوى فى المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٢٣) محمد رحيم سرهيد الجنايى (٢٠١٨): أثر أنموذج دورة التعلم السباعية (7 E's) فى اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- ٢٤) ندى محمود الخضرى (٢٠٠٩): أثر برنامج محوسب يوظف إستراتيجية Seven E's البنائية فى تنمية مهارات التفكير العليا لمادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسى بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ٢٥) هشام حنفى محمد نصر (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح فى تنمية المفاهيم الاقتصادية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع ١٢٣، ص ص ١٣٩ - ١٦٣.
- ٢٦) هيفاء عبد الهادى حمدان الدلابيج (٢٠٠٩): تطور مناهج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسى فى ضوء المفاهيم الاقتصادية وقياس أثره فى الوعى الاقتصادى والقدرة على اتخاذ القرار، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1) Gregory, P. Valentine. (1994). *Economics for Grades K-9*, social studies, 5(85), pp.218:221.
- 2) Huang, K., Liu, T., Graf, S., & Lin, Y. (2008). *Embedding mobile technology to outdoor natural science learning based on the 7E learning cycle. In Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications 2008* (pp. 2082-2086). Chesapeake, VA: AACE.
- 3) Kürşat YENILMEZ & Mehmet ERSOY. (2008). *Opinions of mathematics teacher candidates towards applying 7E instructional model on computer aided instruction environments*, International Journal of Instruction,1(1), pp.49:60.
- 4) Opas,N. et.al (2009). *Effects of Environmental Education Learning by using the7Es- learning Cycle with Multiple Intelligences and the teacher's handbook approaches on learning achievement, Critical thinking and Integrated Science Process Skills of High School (Grade 10) Students*, Pakistan Journal of Social Sciences, 6(5), pp. 292 – 296.